تقديرا كما في طلب من الطلب فيقدر انه فتحة اللام في طلب عير
فتحتها في المصدر الذي هو الطلب كما في جمع الجوامع
من السمو فاصل اسم سمو كعلم او كحمل سمو كقفل حذفوا
لامه وهي الواو ثم سكنوا اوله ثم ادخلوا عليه همزة
الوصل عوضا عن المحذوف وتوصلا للنطق بالساكن قال
القرطبي من قال ان الاسم مشتق من السمو اي العلو يقول
لم يزل الله موصوفا بالاسما والصفات قبل وجود الخلق وبعد
وجودهم وبعد فنائهم لانا ثير لهم في اسمائه وصفاته وهذا
قول اهل السنه ومن قال مشتق من السمة يقول كان الله
تعالى في الازل بلا اسم ولا صفة فلما خلق الخلق جعلوا
له اسما وصفات فاذا افناهم بقي بلا اسما ولا صفات قال السمين
وهذا القول اشنع من القول بخلق القران اه وقوله بلا اسم
ولا صفة اي بالنظر للفظ واما المعنى فموجود اتفاقا وقوله
وهذا القول اشنع الخ اي لان القران صفة واحده والاسما
والصفات متعدده بهو من الاسما المحذوفة الاعجاز
كيد ودم فاصل الاول يدي بسكون الدال ويجوز فتحها
ايضا واصل الثاني دمي بفتح الميم وقيل بسكونها ويقال
في تثنية دميان وتنازع في ذلك التعليل بكثرة الاستعمال
قال والحق استنباطه اي لانه حذف قبل الاستعمال وجوابه
ان الواضع علم بكثرة استعماله شيء اي وضعت
لتعذر الابتدا اي مع العوضيه عن الواو لان شرط
في العوض ان يكون في محل المعوض عنه بخلاف البدل
وقيل من الوسم اي صح فعله لان الاشتقاق عندهم
من الافعال قال الشنوانى قول من الوسم بكسر الواو ومراده
انه ذكر على سبيل الفرض والتقدير والا فالمسموع فتحها

وحول

وحول الى مكسور الواو لينقل منه الى سمه لان كسرة الواو
وكونها الى مكسور نقلت الى السين واعلم ان جملة البسملة شخصيه
وذلك ان الفاعل اما فعل او وصف او اسم كما ينبغي اما الاول
فلان الفاعل الذي هو الموضوع والمحكوم عليه مشخص معين
واما الثاني فلان تقديره ما ينبغي بسم الله الخ فالمضاف اليه
مشخص فيكون المضاف كذلك هذا ان جعلت الاضافة للعهد
فان جعلت للاستغراق اي كل ما ينبغي كانت الجملة كليه وان
جعلت للجنس فان اريد بها الجنس في ضمن بعض الافراد
كانت جزئيه وان اريد الجنس من حيث هو كانت مهملة
وفيه عشر لغات واوصلها بعضهم الى ثمانية عشر فقال
سمي سما اسم اسم وزد سمة كذا اسما تثليث لاولها
علم اي بالغلبة التقديريه ان روعي اصله الثاني وهو الاله
او بالغلبة التحقيقية ان روعي اصله الاول وهو الاله لسبق
استعماله في غيره ثم لان الغلبة التحقيقية هي غلبة اللفظ
في غير ما اختصت به بان سبق استعماله في غير معنى العلمية
واما الغلبة التقديريه فهي اختصاص اللفظ لمعنى مع
امكان استعماله في غيره بحسب الوضع لكنه لم يستعمل فيه
فلا يطلق القول بانها غلبة تقديريه او تحقيقيه لانها بالنظر
الى ما قبل العلمية تحقيقيه والى ما بعدها تقديريه اي
بحسب اصله وهو الاله واما الله فليس فيه غلبة اصلا
لانه علم شخصي لان الغلبة ان يكون الاسم بحسب الوضع عموم
فيعرض له بحسب الاستعمال خصوص فان استعمل في غير
ما غلب عليه فتحقيقيه والا فتقديريه على الذات اي
على الفرد الخالق للعالم بقطع النظر عن الصفات
والالما افاد التوحيد لان الصفات كلية وهنا في اصل

Copyright © King Saud University